الأنباء
الجمعة 28 مارس 2014

تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني يضرب قطاع التعدين عالمياً

مدحت فاخوري

خسرت كبرى شركات التعدين في العالم المليارات من الدولارات من القيمة السوقية لها بعد ان تم محوها بعد مخاوف جديدة بشأن تباطؤ الطلب على الحديد من الصين، مما دفع الأسواق إلى أشد انخفاض في أسعار خام الحديد على الإطلاق، وفقا للفاينانشال تايمز.

فوفقا لتقارير وكالة مؤشر سعر الحديد الصلب فإن خام الحديد في الصين سجل انخفاضا قياسيا بمعدل 8,3٪ ليصل إلى أدنى مستوى له في 18 شهرا بسعر 104,7 دولارات للطن، وهذا هو ثاني أكبر معدل انخفاض له خلال يوم واحد.

وتعود أهمية خام الحديد إلى كونه السلعة الرئيسية التي تستخدم في صناعة الحديد الصلب، وبالتالي فهو مهم بالنسبة لربحية العديد من شركات التعدين مثل أمريكان انغلو وبي اتش بي بيلتون، وريو تينتو وفالي.

فهذه الشركات تنفق الكثير من المليارات للتوسع في عملياتها من أجل تلبية الطلب المتوقع من الصين على الحديد. ولكن هناك تساؤل في حال انخفاض سعر الحديد لفترة طويلة من الزمن حول مدى قدرة شركات التعدين على الوفاء بوعودها لمستثمريها بتوفير عوائد مرتفعة لهم.

فقد كان اقبال المستثمرين على قطاع التعدين مصحوبا باشتياق وخاصة بعد انخفاض أداء هذا القطاع لعدة سنوات، كذلك مع وجود جيل جديد من الرؤساء التنفيذيين الذين وعدوهم بالتركيز على رفع قيمة العوائد بدلا من التوسع في المشروعات الكبيرة، فقد قامت شركتا «بي اتش بي» و«ريو» إحدى كبرى شركات قطاع التعدين من حيث القيمة

السوقية في مطلع الشهر الماضي بإعلانهما احتمال ارتفاع توزيعات أرباحهما مع إعادة شراء حصص محتملة في وقت مبكر من هذا العام.

ولكن مع حال عدم اليقين التي يعيشها قطاع التعدين فقد هبطت اسهم شركة «بي اتش بي» بنحو 4٪ خلال آخر حلقتي تداول لها الاسبوع الماضي، فيما انخفضت اسهم ريو بأكثر من 5٪، كذلك انخفضت اسهم شركة انغلو أمريكان التي تستثمر انتاج الحديد الخام بالبرازيل بنحو 7٪.

وقد صاحب ذلك هبوط حاد في اسعار خام الحديد بنحو 22٪ منذ الإعلان عن هذه المخاوف من تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني اذ تستهلك الصين نحو ثلثي خام الحديد المنقول بحرا في العالم.

فوفقا للمتداولين في العقود المستقبلية لشركات التعدين فإن شحنة تقدر بـ 90 ألف طن من الحديد الخام الاسترالي ستجلب إلى الصين في مايو المقبل تم التداول عليها عند 104 دولارات للطن، بالمقارنة مع نفس الشحنة من حيث الحجم ستصل في ابريل تم التداول عليها من قبل عند 112,5 دولارا للطن بانخفاض نحو 8٪. فانخفاض أسعار الصلب زاد من الضغط على مصانع الصلب والتي تكافح من أجل الحصول على تسهيلات ائتمانية بسبب ضعف السيولة لديها، وقد زاد من الضغط عليها الحملة التي تقوم بها الحكومة هناك لمواجهة التلوث.

وتعتبر الصين مشاركا مهما في تكامل الاقتصاد العالمي ولاعبا مسؤولا في صناعة الصلب العالمية وتسعى من خلال الجهود المشتركة للحكومة والصناعة والمنشآت الاقتصادية بكل جهد الى تحقيق هدف حل الطاقة الإنتاجية الفائضة بالسرعة الممكنة وتقديم مساهمات لصناعة الصلب العالمية لتحقيق نفس الهدف. وعلى مستوى السوق الكويتي يتوقع المواردون انتعاش حركة البيع خلال النصف الأول من العام الحالي 2014 بعد أن شهد السوق ركودا خلال العام الماضي.

وقد انخفض الطلب على الحديد الصيني منذ يناير في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي الذي كبح بالتالي الطلب على المواد التي تستخدم في مشاريع البناء.

كيف تحجز أرخص تذاكر الطيران؟

مدحت فاخوري

بقدر ما يمكننا أن نعرف نظم وديناميكية حجز تذاكر السفر، بقدر ما يمكن لنا أن نجعل هذه الأنظمة تعمل لمصلحتنا، فهناك عدة خطوات قد تجعل من رحلتك اقل تكلفة واكثر توفيرا، هذه الخطوات سهلة وفي متناول الجميع، فالسر يكمن فقط في طريقة اتباعها، فكلنا نعرف أن هناك ارتفاعا حدث في تذاكر الطيران في ظل ما يشهده العالم حولنا من تضخم وارتفاع في كل سبل الحياة، والخطوات هي كالتالي:

● السفر خلال بعض أيام الاسبوع قد يضمن لك تذاكر بقيمة أقل عن السفر خلال الأيام الاخرى، فإذا حجزت التذكرة خلال أيام العطلات فإنها بالتأكيد ستكون اكثر كلفة من غيرها خلال أيام العمل، وبالتالي احدى اهم الخطوات لتأمين تذاكر سفر أقل قيمة هو السفر في أيام العمل التي في العادة تكون أقل ازدحاما بالنسبة للمسافرين وتكون خلالها شواغر مقاعد السفر أكثر وفرة من غيرها، فأغلى تذاكر هي عادة ما تكون أول ونهاية الأسبوع مع بداية ونهاية العطلة الأسبوعية وأرخصها يأتي خلال أيام العمل.

● الحجز مسبقا: فأرخص الأسعار لتذاكر السفر هي ما تحجز خلال فترة 54 إلى 66 يوما قبل موعد السفر.

● موعد الإقلاع غير المريح: فأسعار التذاكر تنخفض في حال ما كان موعد الإقلاع غير مريح مثل ساعات الصباح المبكر جدا أو ما بعد العشاء.

● الإقامة القليلة: يجب ألا تقل أيام الإقامة عن ليلتين أو دائما ما تكون ليلة السبت على غرار شيء يكره رجال الأعمال فعله، فقضاء ليلة السبت في السفر عادة ما يكون غير مرغوب لرجال الأعمال وبالتالي تكون الحجوزات رخيصة

● تلافي الحجز المبكر عن ستة أشهر أو عام: فمديرو الإيرادات لا توجد لديهم بيانات كافية لتوقع الطلب لتحديد الموعد المناسب للحجز.

● حجز التذاكر ذات الوقوف المتعدد «الترانزيت»: غالبا ما تكون التذاكر الرخيصة من غير المباشرة التي تتخللها وقفة بين بلد المغادرة وبلد الوصول.

● تحاشي أيام الأعياد والعطلات الدراسية وموسم إجازات الصيف التي يكثر فيها ازدحام المسافرين.

● يجب أن تبحث عن سعر تذكرة الفرد الواحد أولا قبل القيام بحجز تذاكر لجميع أفراد العائلة، يجب القيام بمعرفة التذكرة للفرد الواحد وبعدها قارن السعر مع سعر التذكرة الواحدة للعائلة.

«الليبور» أكثر الأرقام غشاً على مستوى العالم

مدحت فاخوري

رفعت الهيئة الفيدرالية الأميركية للتأمين على الودائع دعاوى قضائية ضد 16 بنكا بالاضافة إلى جمعية البنوك البريطانية مدعية بأنها تلاعبت في سعر الفائدة بين المصارف «ليبور» «LIBOR»، الرقم الأهم في العالم.

والليبور في العادة هو ليس رقما واحدا، انما هناك ارقام كثيرة تحمل نفس المسمى تختلف وفقا لنوعية العملة وتاريخ الاستحقاق بالنسبة للقرض، فتلك التلاعبات اشتملت على غالبية هذه الأرقام، حيث ان هناك الكثير جدا من القروض والمشتقات المالية قد تم تسعيرها وفقا لهذه الارقام. فالتقديرات لتلك الصفقات بناء على السعر النظري للدولار تتراوح ما بين 300 و550 تريليون دولار في صفقات شابها هذا التلاعب في أي وقت، فالاحتيال في سعر الليبور ليس قبل 2005 واستمر حتى 2011.

فيما دفعت جمعية البنوك البريطانية بأن الليبور هو ببساطة السعر «نسبة الفائدة» التي يتم تحديدها من قبل السوق عما ستتكلفه البنوك الكبرى حيال اقراضها لبعضها البعض. وقد تبلغ البنوك جمعية البنوك البريطانية عن هذه الاسعار «معدلات الفائدة» بمتوسط التكلفة للقرض للفترة «س» بقيمة العملة «ص» والتي يطلق عليها اسم سعر الليبور «LIBOR».

فهو ليس نظاما تشريعيا، فالنظرية قد تم تبنيها من قبل البنوك بعضها البعض، فالليبور هو عبارة عن جوهرة التاج بالنسبة للندن، فكما توقعت الاقتصادات النظرية المتحضرة بأن نخبة البنوك تنظم الفائدة فيما بينها لتحقيق المصلحة الذاتية وفقا لسمعتها التي اكتسبتها وتحدد مكاسبها بما فوق سعر الليبور كمعيار عالمي من شأنه أن يضمن أن البنوك ستقدم تقاريرها بمصداقية. فكما يعلم الجميع بأن أي مناقشة بشأن فوائد البنوك هي مسألة خطيرة ومضللة.

فالسؤال الأهم هو عن مكاسب «قادة البنوك»، لاسيما هؤلاء الذين يتحكمون في قرارات تلك البنوك.

فحقيقة الأمر ان الهيئة الفيدرالية الأميركية للتأمين على الودائع رفعت دعوى ضد 16 بنكا فقط من أكبر البنوك في العالم، وإن ذلك لا يشير إلى أن البنوك النخبة الأخرى كانت تعمل بصدق.

فمؤامرة الليبور كانت ليس لها ان تنجح وتستمر إلا في حال ان البنوك النخبة الـ 16 كانت تدار من قبل مسؤولين صادقين وفي ظل تشريع منظم، فكان لهؤلاء المدراء الصادقين ان يوقفوا هذا التلاعب حال اكتشافه.

فكل هذا يتوقف على أخلاقيات قادة الـ 16 بنكا من النخبة في العالم. فوفقا لنتائج بحث أعدتها وكالة حكومة الولايات المتحدة التي حققت في المسألة (الهيئة الفيدرالية الأميركية للتأمين على الودائع) أفادت التقارير بأن جميع هؤلاء القادة لـ 16 بنكا فاشلون.

وتتضمن قائمة البنوك الملاحقة قضائيا: «باركليز» و«إتش إس بي سي» و«سيتي جروب»، و«المصرف الملكي الأسكتلندي»، وفقا لـ«بي بي سي». وذكرت الهيئة الأميركية أن «جمعية البنوك البريطانية شاركت في العملية المزعومة، من أجل حماية إيراداتها من بيع رخص المؤشر».

حركة تداول سوق الكويت للأوراق المالية 2014

للفترة من 2014/3/23 إلى 2014/3/27
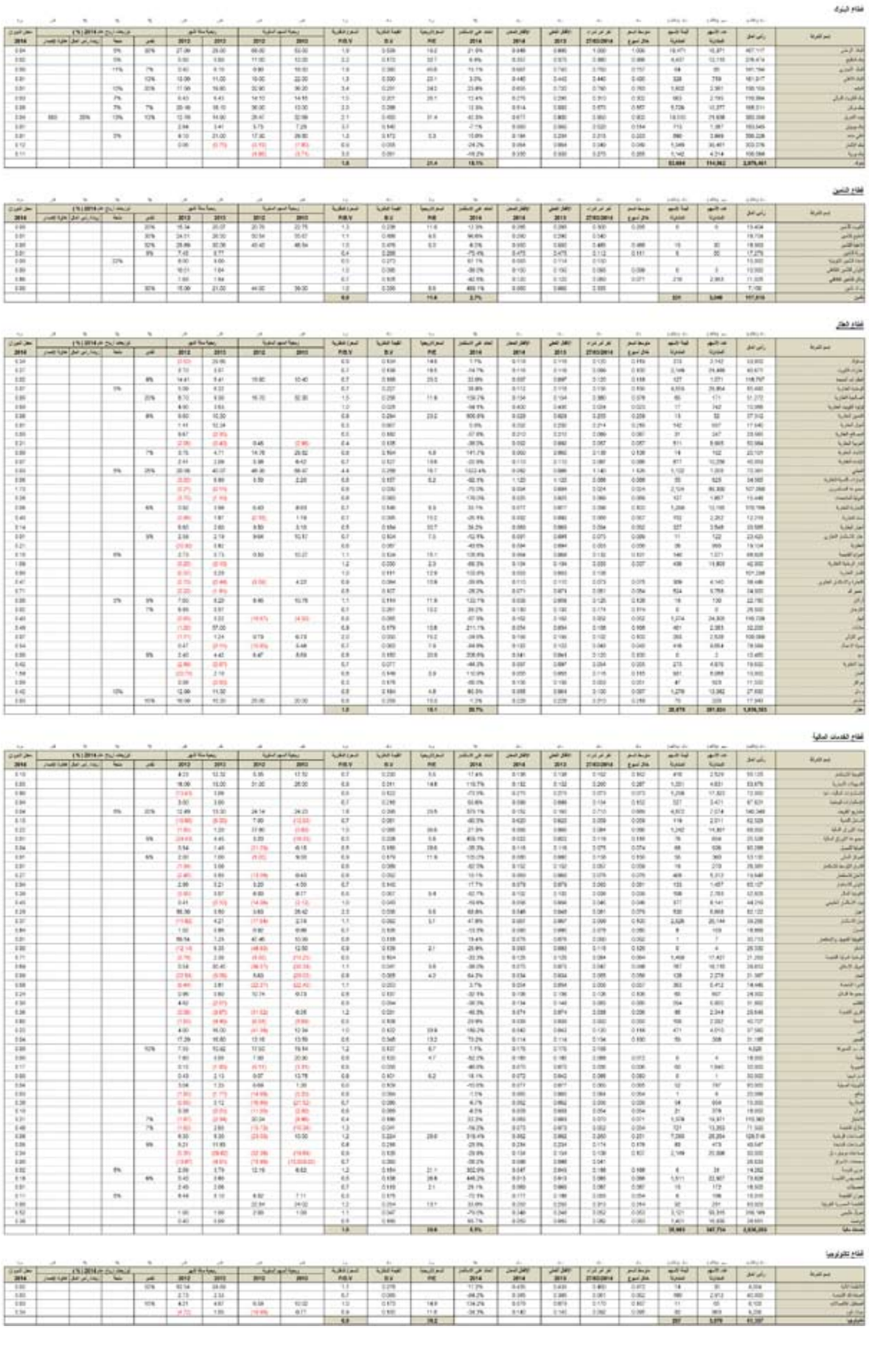
الأمان للاستثمار
Al Aman Investment